(قَوْمي هُمُ قَتَلُوا أُميمَ أَخي ... فإِذا رَمَيتُ يُصيبُني سَهْمي) .

(فَلَئِنْ عَفَوْتُ لأعْفُوَنْ جَلَلاً ... وَلَئِنْ سَطَوْتُ لأُوهِنَنْ عَظْمي) .

فقلت : واﷲِ ما أنشَدَ إلاّ أحسَنَ شعرٍ في أحسنِ معنًى ولفظٍ . فقال : أين الشعرُ الذي فيه عروقُ الذهبِ فقلتُ : مثلُ ماذا فقالَ : مثلُ قولِ أبي ذُؤابٍ - الكامل - : .

(إن يَقْتُلوكَ فقَدْ ثَلَلْتَ عُروشَهُمْ ... بِعُتَيْبَةَ بنِ الحارثِ بنِ شهابِ) .

(بأشدّ ِهِمْ كَلَباً عَلَى أَعْدائِهِ ... وأعزّ ِهِمْ فَقْداً على الأَصْحابِ) .

وفي مثلِ هذا قالَ الشاعرُ - الطويل - : (زَوامِلُ للأشعارِ لا عِلْمَ عِنْدَهم ... بِجَيّ ِدِها إلاّ َ كعِلْمِ الأباعِرِ) .

(لَعَمْرُكَ ما يَدْرِي البعيرُ إذا غَدا ... بأوساقِهِ أو رَاحَ ما في الغَرائرِ)